سياسة تقوم على الدعوة لانشاء تحالفات وطيدة ».

الموقف من خطف الطائرات : « لان انتهاج هذا الخط ، فضلا عن معاكسته للالتزام النظري بالماركسية اللينينية ، فانه جلب مجموعة من الاضرار على الثورة الفلسطينية ... ولقد توج اليمين عملياته في خطف الطائرات باختطاف الطائرة الالمانية وانزالها في عدن واخذ مبلغ خمسة ملايين دولار بطريقة مشبوهة » ولقد بين اليسار في اجتماع اللجنة المركزية للجبهة في ١٩٧٠/١١/٥ موقفه من هذه العمليات « ونتائجها السلبية على قضايا النضال الوطني الفلسطيني ، وطالب بالغاء المجال الخارجي، والغاء هذا النمط من العمليات».

الموقف من انظمة البورجوازية الجديدة : حيث طالب اليسار بتغليب « العلاقة مع الجماهير العربية على العلاقة مع الانظمة البورجوازية بصورة لا تنفي او تلغي امكانية اقامة علاقات مع هذه الانظمة » . اما موقف اليمين « الذي كان يغلب العلاقة مع الانظمة على العلاقة مع الجماهير وقواها الوطنية واليسارية المتقدمة ، كان يرى في العلاقة مع الجماهير العربية علاقات تحملنا مسؤوليات وتبعات تؤدي الى ان نفقد علاقاتنا مع الانظمة » .

الموقف من مبدأ الانقلابات العسكرية : « انتهج الجناح اليميني سياسة انقلابية تجسدت في الاساليب التي اعتمدت وحكمت عملنا ضمن المؤسسة العسكرية الاردنية ، حيث جرى التوجه للارتباط بمجموعة من كبار الضباط ... ان هذا النهج ... حل محل الاعتماد على الجماهير المعبأة والمسلحة».

مقابل ذلك اجرى مسؤول في الجبهة الشعبية مقابلة مع جريدة اليوم اللبنانية قال فيها انه ليس هناك من انقسام او انشقاق في الجبهة ، ثلاثة عناصر قيادية ، معرضة للفصل من الجبهة بسبب عدم قدرتها على التوافق مع معطيات الظروف الحاضرة، ارادوا ان يتساقطوا بشرف مفتعلين هذه الضجة التي ضخمتها القوى المعادية للجبهة وللمقاومة الفلسطينية . وهؤلاء الثلاثة هم : ابو شهاب ، وابو علي ، وابو الفوز . واضاف المسؤول يقول ان العامل الرئيسي الذي يحرك الازمة هو التغير الجاري في بنية الحركة الوطنية التقدمية ككل ، اننا في مرحلة التحول الذي يعكس نفسه على كل الفصائل الثورية . والعامل الثاني هو انحسار وتراجع حركة المقاومة ، والذي يجعلها وجها لوجه أمام المأزق التاريخي ، وهو الاتصال او عدمه بحركة التحرر العربية .

اليوم الرابع — ٩ آذار : صدرت بيانات جديدة تعلن كل مجموعة منها تأييد احد الفريقين . خمسة بيانات تؤيد القيادة اليسارية صادرة عن : كوادر الجبهة وقواعدها في صور وصيدا ، قيادة القطاع العسكري للجبهة في جنوب لبنان ، المكتب السياسي المركزي لحزب العمل العربي الاشتراكي ، منظمة حزب العمل في صور ، عضوات اتحاد المرأة الفلسطينية في الشمال .

وصدرت ثمانية بيانات تؤيد قيادة الدكتور حبش صادرة عن : منظمة حزب العمل في المتن ، طلاب حزب العمل في بيروت ، منظمة الحزب في الشمال (طرابلس) ، مقاتلو الجبهة في جرش (الاردن) ، مقاتلو الجبهة في المعتقلات الاردنية ، الحركة الطالبية المساندة للجبهة ، الكوادر اليسارية في معسكرات شاتيلا وتل الزعتر وبرج البراجنة ، كوادر وقواعد اليسار في صيدا وصور وبعلبك .

واصدر « أبو خوله » سكرتير تحرير مجلة «الهدف» بيانا أعلن فيه استقالته من المجلة « لانها تنتهج طريق يمين الجبهة » . لكن بيانا صدر عن مجلة الهدف اوضح انه لم يكن هناك شخص يدعى ابو خوله يعمل سكرتيرا لها . كما اوضح مصدر في « القيادة اليسارية » في حديث صحفي لجريدة النهار « اننا لسنا ضد الوحدة الوطنية الصحيحة الجدية التي تقوم على اساس برنامج سياسي ثوري ، ولكننا ضد الوحدة الشكلية التي تخدم سياسة اليمين » .

اليوم الخامس — ١٠ آذار : اعلنت « القيادة اليسارية » الانشقاق عن الجبهة الشعبية رسميا ، وذلك في مؤتمر صحفي عقدته واعلنت فيه تشكيل « الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين » . وقد حضر المؤتمر الصحفي كل من ابو شهاب : « عضو القيادة السياسية للجبهة الشعبية » ، سالم : « المسؤول العسكري لقوات الجبهة »، ابو الفوز: « مسؤول ساحة سوريا » ، ابو اليسار : « المسؤول العسكري لساحة لبنان » ، ابو رياض: « عضو قيادة منطقة بيروت ». وتلي على الصحفيين بيان سياسي كرر قضايا الخلاف الاساسية التي شرحت في بيان سابق ، واضاف « وضعنا اليمين امام امرين : اما الاستسلام لسياسته وبالتالي انتظار المزيد من الهزائم . واما التمرد على هذه